Dirasat: Human and Social Sciences, Volume 53, No. 12, 2026, 11381

Deanship of Scientific Research

Saudi Audiences' Perceptions of Cinema-going: A Field Study Based on the Theory of Uses and Gratifications

Musab Alamri*

Department of Cinema and Theater, College of Media and Communication, Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (IMSIU), Riyadh, Saudi Arabia

Received: 12/4/2025
Revised: 19/5/2025
Accepted: 15/6/2025
Published online: 1/9/2026

* *Corresponding author:*
alamri.musab@gmail.com

Citation: Alamri, M. (2026). Saudi Audiences' Perceptions of Cinema-going: A Field Study Based on the Theory of Uses and Gratifications. *Dirasat: Human and Social Sciences*, *53*(12), 11381.
https://doi.org/10.35516/Hum.2026.11381

© 2026 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: This study aims to explore the cinema-going habits of Saudi audiences, identify the factors influencing their decisions to watch films, and analyze behavioral changes in film viewing since the reopening of cinemas in 2018. It also evaluates audience satisfaction with the cinema experience in Saudi Arabia.

Methods: This descriptive study employed a survey methodology using an electronic questionnaire as the data collection tool. The sample included 1,013 Saudi participants residing in Riyadh who attend cinemas. Guided by the Theory of Uses and Gratifications, the study examined attendance patterns, film preferences, and the cultural, social, and economic factors affecting cinema-going decisions.

Results: The findings revealed that Saudi audiences attend cinemas somewhat regularly, preferring weekend evenings and favoring action films, particularly American productions. Venue quality and location significantly influenced theater choice, while recommendations from friends and family played a substantial role in shaping preferences. Statistically significant demographic differences in cinema-going patterns were observed based on age, gender, occupation, education level, and income.

Conclusions: Understanding Saudi audiences' cinema-going behavior provides valuable insights for stakeholders in the film industry, supports the enhancement of the cinema experience, and aids in the development of effective marketing strategies aligned with Saudi Vision 2030.

Keywords: Saudi cinema, film, cinema, movie theaters, audience preferences.

تصورات الجمهور السعودي حول ارتياد دور السينما: دراسة ميدانية وفق نظرية الاستخدامات والإشباعات

مصعب بن عمير العمري*

قسم السينما والمسرح، كلية الإعلام والاتصال، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية

ملخّص

الأهداف: استكشاف عادات ارتياد الجمهور السعودي لدور السينما، والتعرف على العوامل المؤثرة في قراراتهم لمشاهدة الأفلام، بالإضافة إلى تحليل التغيرات السلوكية في مشاهدة الأفلام منذ إعادة افتتاح دور السينما في 2018 ومدى رضا الجمهور عن التجربة السينمائية في السعودية.

المنهجية: تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح من خلال استخدام الاستبانة الإلكترونية كأداة لجمع المعلومات واشتملت العينة على (1013) مشاركاً من مرتادي دور السينما من الجمهور السعودي من سكان مدينة الرياض. من خلال الاعتماد على نظرية الاستخدامات والإشباعات ركزت الدراسة على دراسة أنماط حضور الجمهور لدور السينما، وتفضيلاتهم للأفلام، والعوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في قراراتهم تجاه ارتياد دور السينما.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن الجمهور السعودي يرتاد دور السينما بانتظام بعض الشيء، مع تفضيل عطلات نهاية الأسبوع والفترة المسائية لمشاهدة أفلام الأكشن والأفلام الأمريكية بشكل خاص. تُعد جودة صالات العرض وموقعها من العوامل الحاسمة في اختيار دور السينما، بينما تلعب توصيات الأصدقاء والعائلة دورًا هامًا في اختيار الفيلم. كما أبدى الجمهور رضا عامًا عن تجربة السينما في السعودية، وشهدت معدلات مشاهدة الأفلام الأجنبية والمحلية ارتفاعًا ملحوظًا بعد إعادة الافتتاح في 2018، خاصةً الأفلام السعودية. كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ديموغرافية معنوية في أنماط ارتياد السينما تُعزى للعمر والجنس والمهنة والمستوى التعليمي والدخل الشهري.

الخلاصة: خلصت الدراسة إلى أن فهم سلوك الجمهور السعودي تجاه السينما يوفر رؤى مهمة لصنّاع القرار في مجال الصناعة السينمائية، كما يساهم في تحسين تجربة المشاهدة، وتطوير استراتيجيات تسويقية فعالة تلبي تطلعات الجمهور وتعزز نمو القطاع السينمائي في المملكة وفق رؤية السعودية 2030.

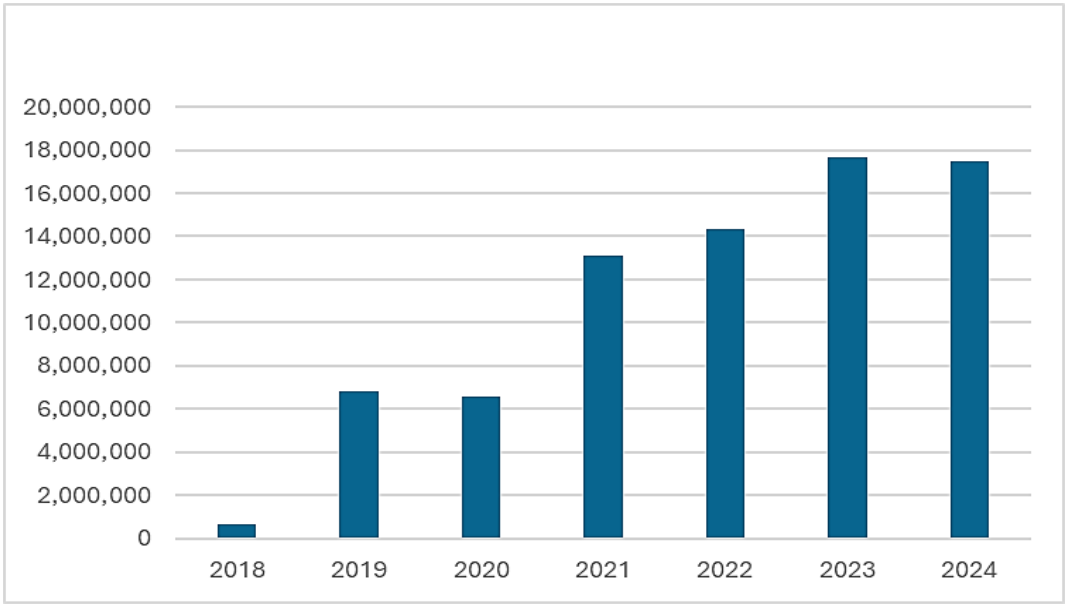
الكلمات الدالة: السينما السعودية، فيلم، سينما، دُور السينما، تفضيلات الجمهور

مقدمة الدراسة:

منذ أبريل لعام 2018 أُعيد إفتتاح دُور (صالات) العرض السينمائية مجدداً في المملكة العربية السعودية بعد أن كانت مغلقة رسمياً منذ مطلع الثمانينات من القرن العشرين. وهذا ما أتاح للجمهور إمكانية مشاهدة الفيلم السينمائي المحلي والأجنبي داخل السعودية ودون الحاجة للسفر إلى البلدان المجاورة مثل مملكة البحرين والإمارات العربية المتحدة لإرتداد دُور السينما كما كان سابقاً. حيث تشهد المملكة العربية السعودية نهضة غير مسبوقة في الاهتمام بكافة مجالات الثقافة والفنون والإعلام كجزء من رؤية السعودية 2030. فمنذ تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز لمقاليد الحكم في 23 يناير لعام 2015 خطت السعودية خطوات متسارعة لدعم هذه المجالات وكانت السينما أبرز هذه المجالات التي حظيت بتمكين من القيادة. وظلت لثلاثة أعوام تعرض الأفلام السينمائية في العديد من المناسبات والفعاليات مثل فعاليات أيام الفيلم السعودي الذي أطلقه مركز إثراء الثقافي – المؤسسة غير الربحية التابعة لشركة أرامكو – وحكايا مسك التابعة لمؤسسة محمد بن سلمان دون وجود تنظيم رسمي لممارسة نشاط عرض الأفلام التجارية. فكانت تلك التجارب عبارة عن عروض مؤقتة للأفلام المحلية والدولية حتى ديسمبر 2017 حينما أصدر مجلس إدارة الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع –تسمى حالياً بالهيئة العامة لتنظيم الإعلام – الموافقة على إصدار تراخيص للراغبين في فتح دُور للعرض السينمائي داخل السعودية (واس، 2017). تلاها في أبريل 2018 إفتتاح وزير الإعلام أول دار سينما تجارية التابعة لشركة AMC العالمية في مدينة الرياض (واس، 2018).

وفي تقرير لمجلة Variety العالمية نُشر عام 2022 أشار إلى أن حصة السعودية من إجمالي إيرادات شباك التذاكر لصالات السينما في السعودية يشكل 40% من إجمالي إيرادات منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (Vivarelli, 2022). وتجاوز حضور دُور السينما في السعودية المنافسة الإقليمية وأصبح بحلول عام 2022 منافساً دولياً من عدة نواحٍ. على سبيل المثال الفيلم الأمريكي Top Gun: Maverick وبحسب المجلة حقق في السعودية رابع أعلى إيرادات خارج أمريكا بمبلغ يتجاوز 20 مليون دولار. حيث حلت السعودية بعد المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا. كما أشار التقرير إلى أن شباك التذاكر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تعافى من آثار جائحة كورونا (كوفيد 19) مقارنة ببقية المناطق في العالم بفضل النمو الكبير لمداخيل صالات العرض في السعودية. هذه المعلومات التي أشار لها التقرير تؤكد القوة التي يتمتع بها قطاع عرض الأفلام في السعودية.

ليس الفيلم الأجنبي فقط يحقق مداخيل في السعودية كبيرة دولياً فحسب، بل قطاع العرض بأكمله في السعودية بات يحظى بمكانة بارزة على الخارطة الدولية. حيث أشار تقرير آخر لمجلة Variety العالمية في عام 2023 الخاص برصد أرقام مداخيل قطاع عرض الأفلام في العالم لإجمالي عام 2022 حلت السعودية في المركز الرابع عشر دولياً والأولى على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (Frater, 2023). وبالتالي قطاع عرض الأفلام في السعودية وخلال خمسة أعوام منذ إعادة إفتتاحها أصبح ذا حضور عالمي منافس كما أشارت له الإحصاءات الدولية (الشكل رقم 1).



شكل 1. عدد مبيعات التذاكر لدور السينما في السعودية خلال الفترة 2018 وحتى 2024

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث من خلال مجاراته للأحداث الجارية بالمملكة العربية السعودية تحولًا كبيرًا في المشهد الثقافي والترفيهي منذ السماح بإعادة افتتاح دور السينما في عام 2018، مما أتاح للجمهور فرصة تجربة السينما المحلية والعالمية بشكل مباشر. ومع ذلك، لا يزال من الضروري فهم كيفية تفاعل الجمهور مع هذه التغيرات، وأنماط ارتيادهم للسينما، والعوامل المؤثرة على قراراتهم في مشاهدة الأفلام، سواء من حيث النوع، اللغة، أو تجربة المشاهدة العامة. بناءً على ذلك، تتمحور مشكلة الدراسة حول التعرف على تصورات الجمهور السعودي من سكان مدينة الرياض لارتياد دور السينما، من خلال دراسة تجاربهم وتفضيلاتهم، والعوامل المؤثرة على حضورهم، بالإضافة إلى استكشاف مدى رضاهم عن تجربة عرض الأفلام السينمائية في السعودية. ومن هنا جاءت المشكلة البحثية والتي يمكن صياغتها في محاولة من الباحث للإجابة على التساؤل التالي. **ما تصورات الجمهور السعودي حول ارتياد دور السينما؟**

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من خلال:

1- ضرورة معرفة رجع الصدى في مجال الإعلام، فمعرفة ردود الأفعال تجاه ما يقدم خلال دور السينما مهم للمستثمرين في القطاع وصنّاع القرار لتعديل الرسائل أو جعلها تتوافق مع الجمهور المتلقي.

2- تساعد الدراسة في استشراف الاتجاهات المستقبلية لسلوك الجمهور السعودي تجاه السينما، مما يمكن الباحثين والمخططين من تطوير سياسات واستراتيجيات لدعم نمو القطاع السينمائي وتحقيق أهداف رؤية السعودية 2030 في تعزيز الصناعات الإبداعية والترفيهية.

3- توفر نتائج هذه الدراسة معلومات قيمة لصنّاع القرار في قطاع السينما والترفيه، مثل الجهات التنظيمية، شركات التوزيع، ودور العرض، مما يساعدهم في تحسين تجربة المشاهدة، تكييف المحتوى السينمائي مع تفضيلات الجمهور، وتعزيز استراتيجيات التسويق والاستثمار في القطاع.

4- تسهم هذه الدراسة في سد الفجوة البحثية حول سلوك الجمهور السعودي تجاه السينما، حيث توفر بيانات كمية حديثة حول أنماط الحضور، التفضيلات، ومدى التأثير الثقافي والاجتماعي، مما يساعد الباحثين والمختصين في مجالات الإعلام والدراسات الثقافية على فهم تطورات القطاع السينمائي في المملكة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على تصورات الجمهور السعودي حول ارتياد دور السينما وذلك من خلال:

1- الكشف عن عادات ارتياد دور السينما لدى الجمهور السعودي بعد افتتاحها في عام 2018.

2- رصد العوامل المؤثرة على تجربة حضور الجمهور لدور السينما وتفضيلاتهم للأفلام التي يشاهدونها.

3- التعرف على التغيرات في سلوك الجمهور السعودي تجاه مشاهدة الأفلام، سواء الأجنبية أو المحلية، بعد افتتاح دور السينما في عام 2018.

4- التعرف على مدى تأثير المتغيرات الديموغرافية على عادات ارتياد الجمهور السعودي لدور السينما.

مصطلحات الدراسة:

1- ارتياد الجمهور: كلمة عربية تُستخدم للإشارة إلى الحركة المتكررة أو الزيارة المتكررة لمكان معين، ويقصد بها الباحث إجرائياً الزيارات المتكررة للجمهور السعودى لدور السينما.

2- الجمهور السعودى: يقصد به الجمهور العام من عمر 18 عاماً فما فوق، ويشمل كافة الفئات والشرائح.

حدود الدراسة: وتتمثل حدود الدراسة في الحدود التالية:

1- **حدود موضوعية:** حدد الباحث موضوع دراسته في تصورات الجمهور السعودي حول ارتياد دور السينما.

2- **حدود مكانية:** تتمثل حدود الدراسة المكانية في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

3- **حدود بشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة من الجمهور العام الذين يتراوح عمرهم الزمنى من 18 سنة فأكثر.

الدراسات السابقة:

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، بما يسهم إيجابا في البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة الحالية، وفي هذا الصدد هناك عدة دراسات تقترب من قريب أو بعيد من موضوع

الدراسة الحالية، وفيما يلي عرض هذه الدراسات على أساس الترتيب الزمني لها من الأقدم إلى الأحدث.

استهدفت دراسة أبو حسنة، ربا حين أمين ومغربي، هشام عبدالرحمن محمود (2020) الكشف عن أثر الأفلام السينمائية القصيرة على المجتمع السعودي ومدى تأثير المتغيرات الديموغرافية على حجم المشاهدة، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدم في ذلك منهج المسح، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة قوامُها 100 مفردة من طالبات كلية التصاميم والفنون بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، وتوصلت الدراسة إلى أن 87% من إجمالي مفردات عينة الدراسة دافعهن لمشاهدة الأفلام القصيرة التسلية والترفيه ، بينما أسفرت النتائج إلى أن 23% من إجمالي مفردات عينة الدراسة دافعهن لمشاهدة الأفلام القصيرة التفاعل مع المجتمع. **واستهدفت دراسة Shesha, Yusuf, Nadia & Lamia Saud (2021)** دراسة التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية للسينما في السعودية من خلال تحليل الخطط الحكومية، واستكشاف الأطر المفاهيمية للصناعة، ورصد دورها التاريخي وتطورها المتوقع، بالإضافة إلى تقديم تحليل استشرافي لقيمتها ضمن قطاع الترفيه. واعتمدت الدراسة المنهج النوعي في جمع البيانات من خلال المصادر الثانوية مثل التقارير التي تنشرها الجهات الحكومية، وتوصلت الدراسة إلى أن مداخيل دور السينما في السعودية يمكن لها أن تكون مساهمًا قيمًا في الاقتصاد والثقافة، وأن دور السلطات الحكومية يتضح في دعمها للشركات المحلية والدولية لافتتاح المزيد من دور السينما. **وحاولت دراسة الجبير، محمد فهد (2022)** التعرف على دوافع تعرض الجمهور السعودي للأفلام السينمائية عبر المنصات الرقمية، وأبرز المنصات المفضلة لمشاهدة الأفلام السينمائية، والإشباعات المتحققة منها. واستخدم الباحث منهج المسح، واستخدم في ذلك الإستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة قوامُها 287 مفردة من سكان مدينة الرياض. وتوصلت الدراسة إلى أن 36% من العينة يشاهدون الأفلام السينمائية عبر المنصات الرقمية من ساعة وحتى ثلاث ساعات أسبوعياً. وجاءت الأفلام الأمريكية في المرتبة الأولى من حيث درجة التفضيل، تلتها الأوروبية ثم العربية. وكانت أفلام الإثارة والكوميديا والغموض هي أكثر الأنواع تفضيلاً للجمهور بدوافع التسلية، وكانت أهم الإشباعات المتحققة قضاء وقت الفراغ ثم اكتساب معلومات. **واستهدفت دراسة عوض، آباء أحمد التيجاني عمر (2023)** بحث ما إذا كانت مشاهدة الأفلام السينمائية من خلال تقنية الواقع الافتراضي تحقق وظيفة الترفيه لدى السعوديين والإماراتيين، واستخدمت الدراسة المنهج الكمي، واستخدم في ذلك الاستبيان كاداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة قوامُها 207 مفردة. وتوصلت الدراسة إلى أن 65.7% من أفراد العينة يعتقدون أن وظيفة المتعة والترفيه تتحقق من خلال مشاهدتهم الأفلام عبر تقنية الواقع الافتراضي، وأن 77.8% من أفراد العينة يفضلون مشاهدة الأفلام الكوميدية والروائية. كما أن أكثر من نصف عينة الدراسة يوافقون على أنهم يستمتعون بالانغماس في الواقع الافتراضي، وأن 97.6٪ من إجمالي عينة البحث يفضلون مشاهدة الأفلام السينمائية مع العائلة والأصدقاء. **وحاولت دراسة أجراها Doghan Al ,.M. A ,Ghouri & ,.A. M (2024)** استكشاف العوامل الرئيسية التي تؤثر على تفضيلات الجمهور لتجارب السينما، والعلاقة بين المعايير الثقافية والتوقعات، وتطوير نموذج بحث مستقبلي لجمهور السينما السعودي. من خلال الإعتماد على البحث النوعي واجراء مقابلات معمقة مع 16 من رواد السينما السعوديين، وتوصلت الدراسة إلى أن تفضيلات الجمهور تكمن في الأهمية الثقافية والتجارب الغامرة والتكامل التكنولوجي كمحركات والتوتر بين الحفاظ على الهوية الثقافية السعودية والتأثر بالسينما العالمية، وتقترح الدراسة نموذجًا بحثيًا مستقبليًا يركز على احتياجات الترفيه المتطورة والتوصيات الاستراتيجية لأصحاب المصلحة لتعزيز مشاركة الجمهور والتكيف مع المعايير الثقافية المتغيرة. **في الوقت ذاته استهدفت دراسة العتيبي، بدور مبارك (2024)** التعرف على طريقة ترويج الأفلام السينمائية السعودية للقيم والرموز الثقافية الوطنية من خلال التركيز على الفيلم السعودي الأكثر مداخيلاً في صالات السينما " سطَّار" والذي يعرض على منصة نتفليكس وأحتل المراكز الأولى كأعلى مشاهدات داخل السعودية لعدة أيام. واستخدمت الدراسة المنهجين الكمي والكيفي من خلال المزج بين الملاحظة الإثنوغرافية وتحليل المضمون الكمي والكيفي. وتوصلت الدراسة إلى أن تفاعل الذكور مع الفيلم أعلى من الإناث بنسبة 92%، كما أن القيم الاجتماعية (مثل عانية الزواج، مناداة الزوجة بالأهل، فئة الدرباوية) كانت أكثر بروزًا من القيم الدينية بنسبة 62% كما كانت الصلاة أكثر القيم الإسلامية التي عكسها الفيلم. **بينما حاولت دراسة الشمراني، فاطمة، أحمد ومطيب، لمار إبراهيم احمد (2024)** تحليل فيلم سينمائي سعودي حقق نجاحات دولية وإبراز أهمية وجود مصممي الأزياء في الأفلام السينمائية وتعزيز الهوية الثقافية السعودية في صناعة الأفلام وتحقيق إنتشار عالمي، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم في ذلك الإستبيان كاداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة قوامُها 255 مفردة من السعوديين. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الأزياء السعودية التراثية ودورها في تحقيق الجانب الجمالي في الأعمال السينمائية تبعا لمتغيرات الدراسة.

التعقليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق لأبرز الدراسات السابقة وثيقة الصلة بموضوع الدراسة، يمكن أن نستخلص مجموعة من الملاحظات على النحو التالي:

- وظفت غالبية الدراسات أطر نظرية لاختبار فرضيات الدراسة باستثناء دراسة واحدة وظفت نظرية الاستخدامات والإشباعات، كبناء نظري تستند إليه في رصدها للتعرف على دوافع تعرض الجمهور السعودي للأفلام السينمائية عبر المنصات الرقمية، وأبرز المنصات المفضلة لمشاهدة الأفلام السينمائية، والإشباعات المتحققة منها.

 فيما يتعلق بهدف الدراسة والمتعلق بقياس استكشاف عادات ارتياد الجمهور السعودي لدور السينما، بالإضافة إلى تحليل التغيرات السلوكية في مشاهدة الأفلام منذ إعادة افتتاح دور السينما في 2018 انقسمت الدراسات السابقة في هذا الصدد إلي مجموعتين الأولى حاولت تحليل مضمون الأعمال الدرامية ودورها في تحقيق الجانب الجمالى، أما الثانية تتعامل مع الجمهور السعودى وعلاقته بالأعمال الدرامية وسياسات التعرض لها عبر المنصات الرقمية ودوافع هذا التعرض والإشباعات المتحققة منها، والدراسة الحالية تتفق مع المجموعة الثانية حيث تحاول استكشاف عادات ارتياد الجمهور السعودى لدور السينما.

 من حيث المنهج المستخدم اتفقت جميع الدراسات في استخدام منهج الدراسة حيث استخدمت جميع الدراسات المنهج الوصفي، وهي تتفق مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي.

 جاءت غالبية الدراسات التي تناولت الدراما والسينما لتبحث حجم تعرض الجمهور لها، بالإضافة إلى بحث التأثيرات المصاحبة لهذا التعرض، وتحاول هذه الدراسة إلى بحث هذه الجوانب من خلال الكشف عن عادات وانماط ارتياد الجمهور السعودى لدور السينما.

- تنوع استخدام الدراسات السابقة لأدوات الدراسة، حيث تنوعت بين استخدام تحليل المضمون والاستبيان كادوات لجمع البيانات المطلوبة، إلا ان أداة الاستبيان هي الغالبة في جمع بيانات الدراسة، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات التي استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة في عدة أوجه تمثلت في الآتي:

- تعد بعض نتائج الدراسات السابقة في حد ذاتها حافزاً لإجراء هذه الدراسة وذلك من خلال الوقوف على أحدث النتائج التي توصل إليها الباحثون السابقون.
- تحديد وبلورة مشكلة البحث ووضع تساؤلات وفروض الدراسة الحالية.
- الوقوف على الإطار النظري الملائم لموضوع الدراسة.
- تعريف مفاهيم الدراسة واختيار بعض أدوات جمع البيانات ومقارنة النتائج.
- الوصول إلي المراجع العربية والأجنبية التي يمكن الاستعانة بها في كتابة الدراسة الحالية.
- التعرف على أهم طرق المعالجة الإحصائية لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- اختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة، كما ساهمت الدراسات السابقة في مساعدة الباحث فيما يتعلق بتحديد الشروط اللازمة لاختيار عينة الدراسة الميدانية.

الإطار النظرى للدراسة:

نظرية الاستخدامات والإشباعات

تعني النظرية باختصار تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة واستجابة للدوافع والحاجات، ويتميز الجمهور في إطار مدخل الاستخدامات والإشباعات بالنشاط والإيجابية والقدرة على الاختيار الواعي والتفكير، وبذلك يتغير المفهوم التقليدي للتأثير والذي يعنى بما تفعله وسائل الإعلام بالجمهور الى دراسة ماذا يفعل الجمهور بالوسيلة؟ (سيدريج بيرو، فليب بروتون، 1993، 98).

- لماذا نستخدم وسائل الإعلام؟
- ما الحاجات الذاتية التي تدفعنا لاستخدام وسيلة إعلامية دون أخرى؟
- لماذا نختار نوعا معينا من المحتوى الإعلامي دون غيره؟
- ما درجة نجاح وسائل الإعلام في إشباع هذه الحاجات؟
- كيف ولماذا يستخدم الناس وسائل الإعلام؟
- ما دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام؟
- ما الإشباعات التي تقدمها وسائل الإعلام لجمهورها؟

لذا اتجه الباحثون لدراسة ما يفعله الناس بوسائل الإعلام، بدلا من الاهتمام بما تفعله وسائل الإعلام بالجمهور، ولا يمكن من خلال أحد هذين الاتجاهين وحده فهم مكانة وسائل الإعلام في حياة الناس، فهذه النظرية تسعى الى التأكيد على أن وسائل الإعلام ليست هي التي تحدد للجمهور الرسائل الإعلامية التي يجب أن يتلقها، بل إن:

- الجمهور نفسه يقرر ويحدد وسائل الإعلام التي يتعرض لها.

- الجمهور يقرر طبيعة المضمون الذي يتعرض له داخل هذه لوسيلة.
- تتأثر هذه القرارات بالاهتمامات الشخصية للفرد ورغباته وقيمه وعاداته في إشباع احتياجاته المختلفة التي تتمثل في :(محمد عبد الحميد، 2000، 211)

أولا - حاجات معرفية: - وتشمل

- حاجة الفرد للمعلومات.
- رغبة الفرد لفهم ومحاولة التحكم في البيئة المحيطة.
- بالإضافة الى إشباع الفضول ورغبة الاستكشاف.

ثانيا - حاجات وجدانية: - وتشمل:

- حاجات التذوق الجمالي وإشباع الحاجات العاطفية والترفيهية.

ثالثا- حاجات شخصية: - وتشمل:

- تتعلق بتقوية العلاقات الاجتماعية مع الآخرين وهذا يتضمن أفراد الأسرة والأصدقاء والمجتمع ككل.
- وتستمد هذه الحاجات من الرغبة للانتماء.

رابعا - الهروب من الواقع: - وتشمل:

- وهي حاجات متعلقة بالشرود الذهني وتخفيف حدة التوتر النفسي والرغبة في التسلية والترفيه.

وتعني نظرية الاستخدامات والإشباعات في الأساس بجمهور الوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباته الكامنة، ومعنى ذلك أن الجمهور ليس سلبياً يقبل كل ما تعرضه عليه وسائل الإعلام، بل يمتلك غاية محددة من تعرضه يسعى إلى تحقيقها، فأعضاء الجمهور هنا بدرجة ما باحثون ناشطون عن المضمون الذي يبدو أكثر إشباعاً لهم، وكلما كان مضمون معين قادراً على تلبية احتياجات الأفراد كلما زادت نسبة اختيارهم له. (Stanley Baran,1995,220)

ويرى بلملر (Blumler) أن المقصود بالنشاط عند الجمهور هو الدافع الأساسي للتعرض لوسائل الإعلام، إضافة إلى الانتقاء بين الوسائل الرسائل الإعلامية المختلفة التي يمكن أن تحدث وقت التعرض لوسائل الإعلام، وحيث إن الإدراك هو إدراك انتقائي، فإن الإنسان يدرك ما يختاره، ويختار ما يدركه، وتؤثر العوامل الشخصية والذاتية في تحديد الإدراك الحسي تبعا للفروق الفردية والثقافية، وتمايز الأفراد في تفضيلهم الشخصي. (عربى عبد العزيز الطوخى، 2003، 70)

الإجراءات المنهجية للدراسة:

- تساؤلات الدراسة:

1- ما أنماط وعادات ارتياد دور السينما لدى الجمهور السعودي بعد افتتاحها في عام 2018؟

2- ما العوامل المؤثرة على تجربة حضور الجمهور لدور السينما وتفضيلاتهم للأفلام التي يشاهدونها؟

3- ما التغيرات التي طرأت على سلوك الجمهور السعودي تجاه مشاهدة الأفلام، سواء الأجنبية أو المحلية، بعد افتتاح دور السينما في عام 2018؟

4- ما مدى تأثير المتغيرات الديموغرافية على عادات ارتياد الجمهور السعودى لدور السينما؟

فروض الدراسة:

1- توجد علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين درجة تلبية دور السينما في السعودية لتفضيلات المبحوثين ومستوى ارتياد المبحوثين لدور السينما بالسعودية.

2- توجد علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية بين مستوى تقييم المبحوثين لتجربتهم أثناء ارتياد دور السينما بالسعودية ومستوى تغير معدل مشاهدة الأفلام الأجنبية والسعودية بدور السينما.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى ارتياد دور السينما في السعودية تبعا لاختلاف المتغيرات الديموغرافية.

نوع الدراسة ومنهجها:

تندرج الدراسة الحالية ضمن البحوث الوصفية الكمية التي تهتم برصد واقع الظاهرة المعينة بشكلٍ يتسم بالموضوعية والانتظام؛ بغية توصيفها بدقةٍ، وفهمها بشكلٍ متعمق، وتفسيرها، فضلاً عن إمكانية التنبؤ بها في المستقبل. ويتيح هذا النوع من الدراسات استخدام الأساليب الرياضية والإحصائية في الإجابة على تساؤلات الدراسة، واختبار فروضها العلمية نحو مزيدٍ من الموضوعية والدقة في النتائج، وُتوظِّف الدراسة الحالية منهج المسح، وذلك بهدف تحقيق مستوياتٍ عالية من الدقة والانتظام في توصيف وتحليل العلاقات القائمة بين المتغيرات محل الدراسة؛ فضلاً عن

استخلاص نتائج ذات دلالة تُضاف إلى التراكم العلمي بدرجات ثقة عالية.

تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة:

تحدد مجتمع الدراسة في الجمهور العام السعودي بكل طوائفه وشرائحه، وطبقت الدراسة على عينة من سكان مدينة الرياض من المواطنين الذين تزيد أعمارهم عن 18 عامًا، ولديهم اهتمام بمشاهدة الأفلام السينمائية في دور السينما. ويرجع اختيار سكان مدينة الرياض، حيث تُعد المدينة الأكثر سكانًا في المملكة العربية السعودية، وتمثل تنوعًا ثقافيًا واجتماعيًا يعكس مختلف مناطق المملكة، كما تضم المدينة سكانًا من خلفيات اجتماعية واقتصادية متنوعة، واستنادًا إلى تقرير حالة الإعلام الذي صدر في فبراير 2025، تبلغ نسبة السعوديين مرتادي السينما 22.8٪. كما تشير الإحصاءات الرسمية لتعداد السكان لعام 2022 إلى أن عدد سكان منطقة الرياض يبلغ 7,009,100 نسمة، منهم 47.8٪ سعوديين.

ولجمع البيانات، اختار الباحث العينة بأسلوب العينة العنقودية متعددة المراحل، وذلك من خلال التوجه إلى فرع واحد لكل شركة من شركات دور العرض السينمائية في الرياض لتوزيع الاستبيان وجمع البيانات بشكل مباشر من الجمهور المتواجد في دور السينما. وقد اختار الباحث العينة بحيث تمثل مختلف مناطق مدينة الرياض (شمال، جنوب، شرق، غرب) بهدف تمثيل مجتمع مدينة الرياض بشكل أفضل. وقد أتيح للمشاركين الإجابة على أسئلة الاستبانة إلكترونيًا خلال فترة 60 يومًا (من 26 يناير 2025 إلى 26 مارس 2025). وقد مكنت هذه الطريقة الباحث من الوصول إلى عدد كبير من المشاركين في فترة زمنية معقولة. تم جمع بيانات من (1013) مشاركًا، وجاءت خصائص العينة على النحو التالي:

جدول رقم (1): توزيع عينة الدراسة وفقا للجنس، المهنة، العمر، المستوى التعليمى، ومستوى الدخل.

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكور	610	60.22
	إناث	403	39.78
المهنة	يعمل	553	54.59
	لا يعمل	460	45.41
العمر	أقل من 30	756	74.63
	من 30 إلى اقل من 45	207	20.43
	45 سنة أو أكثر	50	4.94
المستوى التعليمى	أقل من جامعى	281	27.74
	جامعى	643	63.47
	أعلى من جامعى	89	8.79
مستوى الدخل	أقل من 10000 ريال سعودي	762	75.22
	من 10000 إلى أقل من 20000	105	10.37
	من 20,000 ريال سعودى فأكثر	146	14.41
المجموع		1013	100

- أدوات وأسلوب جمع بيانات الدراسة:

لجمع البيانات في هذه الدراسة، اعتمد الباحث على الاستبانة الإلكترونية كأداة رئيسية. تم تصميم الاستبانة بصيغة الأسئلة المغلقة جزئيًا (Semi-closed-ended Questions)، بهدف الحصول على بيانات محددة وقابلة للقياس الكمي، وتكونت الاستبانة من ثلاثة أقسام رئيسية، تغطي الجوانب التالية: **القسم الأول**: المتغيرات الديموغرافية. كما تم عرضها في الجدول رقم (1). **القسم الثاني**: أنماط عادات ارتياد الجمهور السعودي لدور السينما منذ افتتاحها في عام 2018. شمل هذا القسم أربعة أسئلة استهدفت قياس جوانب مثل عدد مرات الذهاب إلى السينما، الأوقات المفضلة للزيارة، الساعات المفضلة للمشاهدة، والأشخاص المرافقين عادةً. **القسم الثالث**: العوامل المؤثرة على تجربة حضور الجمهور لدور السينما وتفضيلاتهم السينمائية. تضمن هذا القسم ثمانية أسئلة تناولت العوامل المحفزة لارتياد السينما، الأنواع المفضلة من الأفلام، اللغة والجنسية المفضلة للأفلام، وأهم العوامل المؤثرة في اختيار دور السينما والفيلم. **القسم الرابع**: سلوك الجمهور السعودي تجاه مشاهدة الأفلام الأجنبية والسعودية بعد افتتاح دور السينما في عام 2018، ومستوى رضاهم عن التجربة السينمائية في السعودية. اشتمل هذا القسم على خمسة أسئلة ركزت على التغيرات في معدل مشاهدة الأفلام الأجنبية والسعودية، حضور العروض الخاصة، ومشغلي دور السينما المفضلين، بالإضافة إلى تقييمهم العام لتجربة السينما في

السعودية ومدى تلبيتها لتفضيلاتهم.

- خطوات تقنين أدوات الدراسة:

أولاً: صدق الاستبيان:

يقصد بصدق الاختبار صحته في قياس ما يدعى انه يقيسه (السيد محمد خيري: ، 1975، 43) . وللتحقق من صدق الاستبيان تم الاعتماد علي الطريقة التالية.

ج- صدق الاتساق الداخلي للاستبيان:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي.

جدول رقم (2): معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعي والدرجة الكلية للاستبيان

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أنماط عادات ارتياد الجمهور السعودي لدور السينما	0.752	دالة عند 0.01
العوامل المؤثرة على تجربة حضور الجمهور لدور السينما وتفضيلاتهم السينمائية	0.678	دالة عند 0.01
سلوك الجمهور السعودي تجاه مشاهدة الأفلام الأجنبية والسعودية بعد افتتاح دور السينما في عام 2018	0.562	دالة عند 0.01

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد الاستبيان تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01، وقد تراوحت معاملات الارتباط لمجالات الاستبيان بين (0.562، 0.752) وهذا دليل كافٍ على أن الاستبيان يتمتع بمعامل صدق عالي.

ثانياً: ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان عادة أن يكون على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المبحوث (فؤاد أبو حطب، سيد عثمان، 1973، 770)، وقد تم حساب معامل ثبات الاستبيان باستخدام الطريقة التالية.

- طريقة التجزئة النصفية (S.H) ومعامل ارتباط سبيرمان – براون:

قام الباحث بحساب معامل ثبات كل بعد من أبعاد الاستبيان، وحساب معامل ارتباط الأبعاد المكونة للاستبيان مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان وفقا لطريقة التجزئة النصفية لجتمان ومعامل سبيرمان وبراون.

جدول رقم (3) : معامل ثبات الاستبيان و أبعاده وفقا (التجزئة النصفية لجتمان– سبيرمان وبراون).

	البعد	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان	معامل ارتباط سبيرمان – براون
	أنماط عادات ارتياد الجمهور السعودي لدور السينما	0.722	0.681
	العوامل المؤثرة على تجربة حضور الجمهور لدور السينما وتفضيلاتهم السينمائية	0.632	0.652
	سلوك الجمهور السعودي تجاه مشاهدة الأفلام الأجنبية والسعودية بعد افتتاح دور السينما في عام 2018	0.743	0.752
*	**معامل ارتباط الأبعاد مع بعضها**	0.765	0.772
*	**ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية**	0.834	0.776

يتضح من الجدول السابق أن أبعاد الاستبيان حققت معاملات ثبات علي درجة معقولة ومقبولة علمياً، حيث تراوحت معاملات ثبات الأبعاد وفقا لمعامل التجزئة النصفية لجتمان ما بين 0.632 - 0.772، بينما تراوح معامل ثبات الأبعاد وفقا لمعامل ارتباط سبيرمان – براون ما بين 0.652-0.752، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها فقد كانت 0.765 وفقا لمعامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، بينما كانت وفقا لمعامل سبيرمان – براون 0.772، وهي معاملات ثبات عالية وتدل علي ثبات الأبعاد، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان فقد كانت 0.834 وفقا لمعاملات ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، وبلغت 0.776 وفقاً لمعامل سبيرمان– براون وهي معاملات ثبات عالية وتشير إلي ثبات المقياس وصلاحيته للاستخدام.

الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات:

لاستخراج نتائج الدراسة قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) حيث استخدم الأساليب الإحصائية التالية:

1- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

3- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة.

4- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة.

5- اختبار "ت" T. Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين على أحد متغيرات الدراسة.

6- اختبار كا2 لجداول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى.

7- معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من 2×2.

8- معامل ارتباط ألفا كرونباخ للتحقق من صدق أداة الدراسة.

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج الدراسة الميدانية:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات الجمهور السعودي حول ارتياد دور السينما، وفي إطار منهج المسح تم ملء استمارة الاستبيان من خلال التطبيق الإلكترونى لعينة الدراسة وقوامُها (1013) مفردة، وقد أسفر تحليل استجابات المبحوثين التي تضمنتها بيانات صحيفة الاستبيان بعد عملية الجدولة والتصنيف عن بيانات كمية دعمت الثقة في النتائج وموضوعيتها، كما ساعدت علي تحقق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

- عدد مرات ارتياد المبحوثين إلى دور السينما.

جدول (4): عدد مرات ارتياد المبحوثين إلى دور السينما وفقا للجنس

النوع / عدد المرات	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
أسبوعياً	39	6.39	16	3.97	55	5.43
شهرياُ	161	26.39	135	33.50	296	29.22
من شهرين إلى ثلاثة شهور	224	36.72	164	40.69	388	38.30
نادراً	186	30.49	88	21.84	274	27.05
الإجمالى	610	100	403	100	1013	100

قيمة كا^2= 14.539 درجة الحرية = 3 معامل التو افق = 0.119 مستوي الدلالة = دالة عند 0.01

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =3 ، وجد أنها = 14.539 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.119 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين الجنس وعدد مرات ارتياد المبحوثين إلى دور السينما. وتشير النتائج إلى أن المبحوثين الذين يرتادون صالات السينما أسبوعياً بلغت نسبتهم 5.43% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة الذين يرتادون صالات السينما شهرياً 29.22%.

- الموعد المفضل لارتياد المبحوثين لدور السينما.

جدول (5) : الموعد المفضل لارتياد المبحوثين لدور السينما وفقا للجنس

الجنس / الموعد المفضل	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
وسط أيام الأسبوع	210	34.43	117	29.03	327	32.28
عطلات نهاية الأسبوع (ويك إند)	331	54.26	228	56.58	559	55.18
العطلات الرسمية / الإجازات والأعياد	69	11.31	58	14.39	127	12.54
الإجمالى	610	100	403	100	1013	100

قيمة كا^2= 4.260 درجة الحرية = 2 معامل التو افق = 0.065 مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2 ، وجد أنها = 4.260 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.065 تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الجنس والموعد المفضل لدى المبحوثين لارتياد دور السينما. وتشير النتائج إلى أن المبحوثين، الذين يرتادون صالات السينما في عطلات نهاية الأسبوع (ويك إند) بلغت نسبتهم 55.18%, وجاءت نسبة المبحوثين الذين يرتادون صالات السينما وسط أيام الأسبوع بلغت نسبتهم 32.28%.

- أهم الأوقات المفضلة لدى المبحوثين في اليوم لارتياد دور السينما لمشاهدة الأفلام.

جدول (6) : أهم الأوقات المفضلة لدى المبحوثين في اليوم لارتياد دور السينما لمشاهدة الأفلام وفقا للجنس

الجنس / الوقت المفضل	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
في الصباح	25	4.10	14	3.47	39	3.85
بعد الظهر	35	5.74	45	11.17	80	7.90
في المساء	257	42.13	257	63.77	514	50.74
بعد منتصف الليل	293	48.03	87	21.59	380	37.51
الإجمالي	610	100	403	100	1013	100

قيمة كا^2= 76.940 درجة الحرية = 3 معامل التو افق = 0.266 مستوي الدلالة = دالة عند 0.001

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =3، وجد أنها = 76.940 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.266 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين الجنس وأهم الأوقات المفضلة لدى المبحوثين في اليوم لارتياد دور السينما. وتشير النتائج إلى أن المبحوثين الذين يرتادون صالات السينما في المساء بلغت نسبتهم 50.74%، بينما بلغت نسبة الذين يرتادون صالات السينما بعد منتصف الليل 37.51%.

- أهم من يصطحبهم المبحوثين عند ارتياد دور السينما لمشاهدة الأفلام.

جدول (7) : أهم من يصطحبهم المبحوثين عند ارتياد دور السينما لمشاهدة الأفلام وفقا للجنس

الجنس / من يصطحبهم	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
بمفرده	57	9.34	33	8.19	90	8.88
مع الأسرة	113	18.52	216	53.60	329	32.48
مع الأصدقاء	427	70.00	149	36.97	576	56.86
مع الزملاء	13	2.13	5	1.24	18	1.78
الإجمالي	610	100	403	100	1013	100

قيمة كا^2= 139.919 درجة الحرية = 3 معامل التو افق = 0.348 مستوي الدلالة = دالة عند 0.001

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =3 ، وجد أنها = 139.919 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.348 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين الجنس وأهم من يصطحبهم المبحوثين عند ارتياد دور السينما. وتشير النتائج إلى أن المبحوثين الذين يرتادون صالات السينما مع الأصدقاء بلغت نسبتهم 56.86%، بينما بلغت نسبة الذين يرتادون صالات السينما مع الأسرة 32.48%.

- أهم أسباب ارتياد المبحوثين لدور السينما.

جدول (8) : أهم أسباب ارتياد المبحوثين لدور السينما وفقاً للجنس

الجنس / الأسباب	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مشاهدة فيلم/نوع جديد	459	75.25	264	65.51	723	71.37
الهروب من الروتين/التوتر	70	11.48	82	20.35	152	15.00
الاستمتاع بالمزايا الفاخرة للصالات	33	5.41	26	6.45	59	5.82
التواصل الاجتماعي	30	4.92	15	3.72	45	4.44

الجنس / الأسباب	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
تعلم لغة جديدة وتطويرها	11	1.80	7	1.74	18	1.78
التعرف على ثقافة دول وشعوب مختلفة	7	1.15	9	2.23	16	1.58
الإجمالي	610	100	403	100	1013	100

قيمة كا^2= 19.005 درجة الحرية = 5 معامل التو افق = 0.136 مستوي الدلالة = دالة عند 0.01

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =5، وجد أنها = 19.005 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.136 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين الجنس وأهم أسباب ارتياد المبحوثين دور السينما. وتشير النتائج إلى أن مشاهدة فيلم/نوع جديد جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت 71.37% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وجاءت الهروب من الروتين/التوتر في الترتيب الثانى بنسبة بلغت 15.00%, وجاءت الاستمتاع بالمزايا الفاخرة للصالات (مثل مقاعد ال VIP ، الوجبات الخفيفة الشهية وغيرها) في الترتيب الثالث بنسبة بلغت 5.82%.

- جنسية الأفلام التي يفضل المبحوثين مشاهدتها في دور السينما.

جدول (9) : جنسية الأفلام التي يفضل المبحوثين مشاهدتها في دور السينما وفقاً للجنس

الجنس / جنسية الأفلام	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
فيلم سعودى	97	15.90	103	25.56	200	19.74
فيلم أمريكى	451	73.93	208	51.61	659	65.05
فيلم مصرى	57	9.34	66	16.38	123	12.14
فيلم هندى	5	0.82	26	6.45	31	3.06
الإجمالي	610	100	403	100	1013	100

قيمة كا^2= 65.087 درجة الحرية = 3 معامل التو افق = 0.246 مستوي الدلالة = دالة عند 0.001

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =3 ، وجد أنها = 65.087 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.246 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين الجنس وجنسية الأفلام التي يفضل المبحوثين مشاهدتها بدور السينما. وتشير النتائج إلى أن الفيلم الأمريكى جاء في الترتيب الأول بنسبة بلغت 65.05% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، يليه الفيلم السعودى بنسبة 19.74%, وجاء الفيلم المصرى بنسبة 12.14%.

- أهم محددات اختيار المبحوثين لدور العرض السينمائية.

جدول (10) : أهم محددات اختيار المبحوثين لدور العرض السينمائية وفقاً للجنس

الجنس / أنواع المحددات	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
سعر التذكرة	161	26.39	135	33.50	296	29.22	1.682	غير دالة
القرب من المنزل	80	13.11	66	16.38	146	14.41	0.628	غير دالة
جودة الصوت والشاشة	29	4.75	8	1.99	37	3.65	1.025	غير دالة
مقاعد مريحة	9	1.48	6	1.49	15	1.48	0.052	غير دالة
توفر مو اقف للسيارات قريبة	17	2.79	13	3.23	30	2.96	0.698	غير دالة
خيارات الطعام والشراب (المنيو)	69	11.31	85	21.09	154	15.20	2.142	دالة*
تنوع الأفلام المعروضة	448	73.44	257	63.77	705	69.60	2.652	دالة**
الإجمالي	610		403		1013			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم محددات اختيار المبحوثين لدور العرض السينمائية وفقاً للجنس، حيث جاء في الترتيب الأول تنوع الأفلام المعروضة، وذلك بنسبة بلغت 69.60٪ من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 73.44% من إجمالى مفردات عينة الذكور في مقابل 63.77% من إجمالى مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى 0.01، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 2.652 وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99٪. وجاء في الترتيب الثانى سعر التذكرة، وذلك بنسبة بلغت 29.22٪.

- أهم أسباب اختيار المبحوثين للأفلام التي يشاهدونها بلدور العرض السينمائية.

جدول (11) : أهم أسباب اختيار المبحوثين للأفلام التي يشاهدونها بلدور العرض السينمائية وفقاً للجنس

الجنس / أهم الأسباب	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
توصيات/ مقترحات من الأصدقاء أو العائلة	29	4.75	8	1.99	37	3.65	1.025	غير دالة
مراجعات وتقييمات عالية في IMDb/Rotten Tomatoes ومو اقع التقييم الأخرى	161	26.39	135	33.50	296	29.22	1.682	غير دالة
الفيديو الدعائي للفيلم (التريلر) أو الملصقات (بوستر الفيلم)	80	13.11	66	16.38	146	14.41	0.628	غير دالة
عندما يصبح الفيلم رائجًا (ترند) على منصات التواصل الاجتماعي	9	1.48	6	1.49	15	1.48	0.052	غير دالة
قصة الفيلم	407	66.72	145	35.98	552	54.49	3.412	دالة***
ممثلين أو ممثلات مشهورين	448	73.44	257	63.77	705	69.60	2.652	دالة**
مخرج مشهور	54	8.85	65	16.13	119	11.75	1.201	غير دالة
الإجمالي	610		403		1013			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أسباب اختيار المبحوثين للأفلام التي يشاهدونها بلدور (صالات) العرض السينمائية وفقاً للجنس، حيث جاء في الترتيب الأول ممثلين أو ممثلات مشهورين، وذلك بنسبة بلغت 69.60٪ من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 73.44% من إجمالى مفردات عينة الذكور في مقابل 63.77% من إجمالى مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى 0.01، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 2.652 وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99٪. وجاء في الترتيب الثانى قصة الفيلم، وذلك بنسبة بلغت 54.49٪.

- درجة تقييم المبحوثين لتجربتهم أثناء ارتيادهم لدور السينما بشكل عام في السعودية.

جدول (12): درجة تقييم المبحوثين لتجربتهم أثناء ارتيادهم لدور السينما بشكل عام في السعودية وفقاً للجنس

الجنس / درجة التقييم	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ممتازة	258	42.30	252	62.53	510	50.35
جيدة جدا	253	41.48	123	30.52	376	37.12
متوسطة	85	13.93	24	5.96	109	10.76
ضعيفة	14	2.30	4	0.99	18	1.78
الإجمالي	610	100	403	100	1013	100

قيمة كا^2= 44.260 درجة الحرية = 3 معامل التو افق = 0.205 مستوي الدلالة = دالة عند 0.001

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =3 ، وجد أنها = 44.260 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.205 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين الجنس ودرجة تقييم المبحوثين لتجربتهم أثناء زيارتهم لدور السينما. وتشير النتائج إلى أنها ممتازة جاء في الترتيب الأول بنسبة بلغت 50.35% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، تليها جيد جدا بنسبة 37.12%, وجاءت متوسطة بنسبة 10.76%.

- أهم التحسينات التي يرغب المبحوثين في رؤيتها أثناء ارتيادهم لدور السينما في السعودية.

جدول (13): أهم التحسينات التي يرغب المبحوثين في رؤيتها أثناء ارتيادهم لدور السينما في السعودية وفقاً للجنس

الجنس / أهم التحسينات	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
انخفاض أسعار التذاكر	388	63.61	231	57.32	619	61.11
عرض المزيد من الأفلام السعودية	108	17.70	107	26.55	215	21.22
خدمة عملاء أفضل	28	4.59	13	3.23	41	4.05
تحسين مر افق وقوف السيارات	23	3.77	12	2.98	35	3.46
تحسين خيارات الطعام والشراب	63	10.33	40	9.93	103	10.17
الإجمالي	610	100	403	100	1013	100

قيمة كا^2= 12.113 درجة الحرية = 4 معامل التو افق = 0.109 مستوي الدلالة = دالة عند 0.05

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =4 ، وجد أنها = 12.113 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.109 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين الجنس وأهم التحسينات التي يرغب المبحوثين في رؤيتها أثناء ارتيادهم لدور السينما. وتشير النتائج إلى أن انخفاض أسعار التذاكر جاء في الترتيب الأول بنسبة بلغت 61.11% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، تليها عرض المزيد من الأفلام السعودية بنسبة 21.22%, وجاءت خدمة عملاء أفضل بنسبة 4.05%.

- مدى حضور المبحوثين لأي عروض سينمائية خاصة أو فخمه.

جدول (14): مدى حضور المبحوثين لأي عروض سينمائية خاصة أو فخمه وفقاً للجنس

الجنس / مدى الحضور	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	173	28.36	165	40.94	338	33.37
لا	437	71.64	238	59.06	675	66.63
الإجمالي	610	100	403	100	1013	100

قيمة كا^2= 17.280 درجة الحرية = 1 معامل التو افق = 0.130 مستوي الدلالة = دالة عند 0.001

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =1 ، وجد أنها = 17.280 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.130 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين الجنس ومدى حضور المبحوثين لأي عروض سينمائية خاصة أو فخمه. وتشير النتائج إلى أن من حضرو عروض سينمائية خاصة أو فخمه جاء بنسبة بلغت 33.37% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، ومن لم يحضرو جاءت بنسبة 66.63%.

- مدى تغير معدل مشاهدة المبحوثين للأفلام الأجنبية منذ فتح دور السينما في عام 2018 مقارنةً بقبل إفتتاح دور السينما في السعودية.

جدول (15): مدى تغير معدل مشاهدة المبحوثين للأفلام الأجنبية منذ فتح دور السينما في عام 2018 وفقاً للجنس

الجنس / مدى التغير	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
معدل المشاهدة زاد بشكل كبير	212	34.75	104	25.81	316	31.19
معدل المشاهدة زاد بدرجة قليلة	220	36.07	133	33.00	353	34.85
معدل المشاهدة لم يتغير	150	24.59	148	36.72	298	29.42
معدل المشاهدة أنخفض	28	4.59	18	4.47	46	4.54
الإجمالي	610	100	403	100	1013	100

قيمة كا^2= 19.036 درجة الحرية = 3 معامل التو افق = 0.136 مستوي الدلالة = دالة عند 0.001

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =4، وجد أنها = 19.036 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.136 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين الجنس ومدى تغير معدل مشاهدة المبحوثين للأفلام الأجنبية منذ فتح دور السينما في عام 2018. وتشير النتائج إلى أن معدل المشاهدة زاد بدرجة قليلة جاء في الترتيب الأول بنسبة بلغت 34.85% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، يلية معدل المشاهدة زاد بشكل كبير بنسبة 31.19%, وجاء معدل المشاهدة لم يتغير بنسبة 29.42%.

- مدى تغير معدل مشاهدة المبحوثين للأفلام السعودية منذ فتح دور السينما في عام 2018 مقارنةً بقبل إفتتاح دور السينما في السعودية.

جدول (16):مدى تغير معدل مشاهدة المبحوثين للأفلام السعودية منذ فتح دور السينما في عام 2018 وفقاً للجنس

الجنس / مدى التغير	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
معدل المشاهدة زاد بشكل كبير	247	40.49	161	39.95	408	40.28
معدل المشاهدة زاد بدرجة قليلة	203	33.28	130	32.26	333	32.87
معدل المشاهدة لم يتغير	137	22.46	103	25.56	240	23.69
معدل المشاهدة أنخفض	23	3.77	9	2.23	32	3.16
الإجمالي	610	100	403	100	1013	100

قيمة كا^2= 2.894 درجة الحرية = 3 معامل التو افق = 0.053 مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =4 ، وجد أنها = 2.894 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.053 تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الجنس ومدى تغير معدل مشاهدة المبحوثين للأفلام السعودية منذ فتح دور السينما في عام 2018. وتشير النتائج إلى أن معدل المشاهدة زاد بشكل كبير جاء في الترتيب الأول بنسبة بلغت 40.28% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، يلية معدل المشاهدة زاد بدرجة قليلة بنسبة 32.87%, وجاء معدل المشاهدة لم يتغير بنسبة 23.69%. وهذا يرتبط ارتباطا وثيقا بمبدأ الانتقائية قبل التعرض كما فسرته نظرية الاستخدامات والإشباعات، ويرتبط هذا بتوقع الجمهور بأن التعرض لوسيلة ما دون أخرى أو مضمون معين يحقق لهم الإشباع المطلوب.

- مدى تلبية دور السينما في السعودية لتفضيلات المبحوثين من وجهة نظر المبحوثين أنفسهم.

جدول (17): مدى تلبية دور السينما في السعودية لتفضيلات المبحوثين من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للجنس

الجنس / مدى تلبية التفضيلات	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
تلبى تفضيلاتى بدرجة كبيرة جدا	138	22.62	111	27.54	249	24.58
تلبى تفضيلاتى بدرجة كبيرة	263	43.11	192	47.64	455	44.92
تلبى تفضيلاتى بدرجة متوسطة	158	25.90	86	21.34	244	24.09
تلبى تفضيلاتى بدرجة قليلة	42	6.89	10	2.48	52	5.13
تلبى تفضيلاتى بدرجة قليلة جدا	9	1.48	4	0.99	13	1.28
الإجمالي	610	100	403	100	1013	100

قيمة كا^2= 15.204 درجة الحرية = 4 معامل التو افق = 0.122 مستوي الدلالة = دالة عند 0.01

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =4، وجد أنها = 15.204 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.122 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ومدى تلبية دور السينما في السعودية لتفضيلات المبحوثين. وتشير النتائج إلى أن تلبى تفضيلاتى بدرجة كبيرة جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت 44.92% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، يلها تلبى تفضيلاتى بدرجة كبيرة جدا بنسبة 24.58%, وجاءت تلبى تفضيلاتى بدرجة متوسطة بنسبة 24.09%.وهذا يرتبط بتفسيرات الإدراكية لنظرية الاستخدامات والإشباعات حيث تعنى أن استخدام الأفراد لوسائل الإعلام قد يعكس اهتمامات وتفضيلات قائمة لدى الجمهور، وترتبط الانتقائية أيضاً في حالة نشاط الجمهور بإمكانية حدوثها على المستوى الإدراكى.

ثانياً: نتائج التحقق من صحة الفروض:

<u>الفرض الأول</u>: توجد علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية بين درجة تلبية دور السينما في السعودية لتفضيلات المبحوثين ومستوى ارتياد المبحوثين لدور السينما بالسعودية.

جدول رقم (18): معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس درجة تلبية دور السينما في السعودية لتفضيلات المبحوثين ومستوى ارتياد المبحوثين لدور السينما بالسعودية

المتغير / المتغير	مستوى ارتياد المبحوثين لدور السينما بالسعودية		
	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
درجة تلبية دور السينما في السعودية لتفضيلات المبحوثين	1013	0.658	دالة عند 0.001

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات تلبية دور السينما في السعودية لتفضيلات المبحوثين ومستوى ارتياد المبحوثين لدور السينما بالسعودية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.658، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =0.001، وبالتالي فقد تحقق صحة هذا الفرض.وهذا يرتبط بتفسير نظرية الاستخدامات والإشباعات بمعنى أن استهلاك الأفراد لمضمون معين في وسائل الإعلام يكون موجها بدوافع مسبقة متوافرة لدى الجمهور.

<u>الفرض الثاني</u>: توجد علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية بين مستوى تقييم المبحوثين لتجربتهم أثناء ارتياد دور السينما بالسعودية ومستوى تغير معدل مشاهدة الأفلام الأجنبية والسعودية بدور السينما.

جدول رقم (19): معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس مستوى تقييم المبحوثين لتجربتهم أثناء ارتياد دور السينما بالسعودية ومستوى تغير معدل مشاهدة الأفلام الأجنبية والسعودية بدور السينما

المتغير / المتغير	مستوى تقييم المبحوثين لتجربتهم أثناء ارتياد دور السينما بالسعودية		
	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
مستوى تغير معدل مشاهدة المبحوثين للأفلام الأجنبية	1013	0.712	دالة عند 0.001
مستوى تغير معدل مشاهدة المبحوثين للأفلام السعودية	1013	0.678	دالة عند 0.001

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات تقييم المبحوثين لتجربتهم أثناء ارتياد دور السينما بالسعودية ومستوى تغير معدل مشاهدة المبحوثين للأفلام الأجنبية والأفلام السعودية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.712، 0.678، على الترتيب، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =0.001، وبالتالي فقد تحقق صحة هذا الفرض.وهو ما يتفق مع ما آلت إليه نظرية الاستخدامات والإشباعات،حيث ترى أن جمهور وسائل الإعلام يدرك القدرات المتباينة لوسائل الإعلام في تحقيق الإشباع، فالإذاعة مثلا ليست مثل الصحيفة في الأخبار والتحليل، و الصحيفة ليست مثل التلفاز في التسلية والترفيه، وهذه رؤى جديدة للجمهور باعتباره مكونا نشطا وفاعلا في عملية الاتصال الجماهيري) عربى الطوخي 2003، 70).

<u>الفرض الثالث</u>: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى ارتياد دور السينما تبعا لاختلاف المتغيرات الديموغر افية.

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستوى ارتياد دور السينما في السعودية.

جدول (20): اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوى ارتياد دور السينما وفقا للجنس

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	610	3.07	0.90	1.948	1011	دالة*
إناث	403	3.19	0.82			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستوى ارتياد دور السينما، حيث بلغت قيمة "ت" 1.948 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 لصالح الإناث، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض.

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى ارتياد دور السينما تبعا لاختلاف طبيعة العمل.

جدول (21): اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستويات ارتياد دور السينما تبعا لاختلاف طبيعة العمل

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
يعمل	553	3.15	0.86	0.934	1011	غير دالة
لا يعمل	460	3.10	0.89			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين العاملين ومتوسطات درجات المبحوثى الذين لا يعملوا على مقياس مستوى ارتياد دور السينما، حيث بلغت قيمة "ت" 0.934 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض.

ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى ارتياد دور السينما تبعا لاختلاف العمر.

جدول رقم (22):تحليل التباين الأحادي بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس ارتياد دور السينما تبعا تبعاً لاختلاف العمر

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	5.386	2	2.693	3.544	دالة عند 0.05
داخل المجموعات	767.413	1010	0.760		
المجموع	772.800	1012			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات العمرية المختلفة، وذلك على مقياس مستوى ارتياد دور السينما، حيث بلغت قيمة ف 3.544 وهذه القيمة دالة عند مستوى 0.05، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض.

د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى ارتياد دور السينما في السعودية تبعا لاختلاف مستوى التعليم.

جدول رقم (23): تحليل التباين الأحادي بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى ارتياد دور السينما تبعا لاختلاف مستوى التعليم

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	4.458	2	2.229	2.930	غير دالة
داخل المجموعات	768.342	1010	0.761		
المجموع	772.800	1012			

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات التعليمية المختلفة، وذلك على مقياس مستوى ارتياد دور السينما، حيث بلغت قيمة ف 2.930 وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = 0.05، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض.

هـ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى ارتياد دور السينما في السعودية تبعا لاختلاف مستوى الدخل.

جدول رقم (24): تحليل التباين الأحادي بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى ارتياد دور السينما في السعودية تبعا لاختلاف مستوى الدخل

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	1.994	2	0.997	1.306	غير دالة
داخل المجموعات	770.806	1010	0.763		
المجموع	772.800	1012			

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الدخل المختلفة، وذلك على مقياس مستوى ارتياد دور السينما، حيث بلغت قيمة ف 1.306 وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = 0.05، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض.

ثالثاً: النتائج العامة للدراسة:

- أظهرت نتائج الدراسة أن الجمهور السعودي يرتاد دور السينما بانتظام بعض الشيء، مع تفضيل عطلات نهاية الأسبوع والفترة المسائية لمشاهدة أفلام الأكشن والأفلام الأمريكية بشكل خاص. تُعد جودة صالات العرض وموقعها من العوامل الحاسمة في اختيار دور السينما، بينما تلعب توصيات الأصدقاء والعائلة دورًا هامًا في اختيار الفيلم. أبدى الجمهور رضا عامًا عن تجربة السينما في السعودية، وشهدت معدلات مشاهدة الأفلام الأجنبية والمحلية ارتفاعًا ملحوظًا بعد إعادة الافتتاح في 2018، خاصةً الأفلام السعودية.
- أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين درجة تلبية دور السينما في السعودية لتفضيلات المبحوثين ومستوى ارتياد المبحوثين لدور السينما بالسعودية.
- كما تبين وجود علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية بين مستوى تقييم المبحوثين لتجربتهم أثناء ارتياد دور السينما بالسعودية ومستوى تغير معدل مشاهدة الأفلام الأجنبية والسعودية بدور السينما
- وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى ارتياد دور السينما في السعودية تبعا لاختلاف المتغيرات الديموغرافية (الجنس- العمر) بينما تبين عدم وجود فروق وفقاً (طبيعة العمل- مستوى التعليم- مستوى الدخل)

توصيات الدراسة:

- إجراء دراسات نوعية لفهم التصورات العميقة لدى الجمهور السعودي تجاه السينما، خصوصًا فيما يتعلق بالتمثيل الثقافي والقيمي في الأفلام، إذ أظهرت النتائج تباينًا في تقييم الجمهور للأفلام السعودية مقابل الأجنبية، ما يشير إلى وجود تصوّرات ضمنية تحتاج إلى مزيد من التفسير لفهم العلاقة بين الذائقة الثقافية والمحتوى السينمائي.
- تطوير محتوى الأفلام المعروضة في دور السينما بما يتناسب مع تفضيلات الجمهور السعودي، خاصةً مع ارتفاع نسبة من يفضلون الأفلام الأمريكية وأفلام الأكشن، دون إغفال أهمية تعزيز الإنتاج المحلي من خلال تقديم أفلام سعودية تلبي احتياجات الجمهور من المتعة والترفيه والمعالجة الثقافية، وهو ما يتوافق مع أحد أركان نظرية الاستخدامات والإشباعات المتعلقة بـ" الحاجات الوجدانية".
- تشجيع شركات دور العرض السينمائية على تقديم تجارب سينمائية متنوعة تتناسب مع الأوقات المفضلة لدى الجمهور (مثل عروض المساء وعطلات نهاية الأسبوع)، وتوفير عروض ترويجية عائلية تتماشى مع أنماط الحضور السائدة، مما يحقق الإشباع المطلوب المرتبط بالحاجات الشخصية والاجتماعية كما تفسرها النظرية.
- خفض أسعار التذاكر في الأوقات المفضلة للجمهور مثل عطلات نهاية الأسبوع والفترات الزمنية مثل الفترة المسائية، وذلك استجابةً لرغبات الجمهور الذي يرى في التكلفة أحد أبرز محددات قرار الذهاب للسينما، وهو ما يتوافق مع مفهوم "الاختيار الواعي" في نظرية الاستخدامات والإشباعات، إذ يلعب العامل الاقتصادي دورًا في تفضيل وسيلة إعلامية دون أخرى.
- توظيف نتائج التحليل الديموغرافي (مثل الجنس والعمر والمهنة) عند تخطيط وإطلاق الحملات الإعلانية والتسويقية للأفلام، بما يعزز من فاعلية التواصل مع الجمهور، ويعكس فهمًا أعمق لدوافعه وتفضيلاته المتنوعة، في ضوء مبدأ الانتقائية الذي تطرحه النظرية والذي يشير إلى أن الجمهور ينتقي الوسائل والمضامين التي تحقق له أقصى درجات الإشباع.

المصادر والمراجع

عوض، ا. (2023). استخدام تقنية الواقع الافتراضي في تحقيق الوظيفة الترفيهية لدى مشاهدي الأفلام السينمائية-دراسة ميدانية. *Al-Mansour Journal*، 1(1)، 1-28.

الجبير، م. (2022) تعرض الجمهور السعودي للأفلام السينمائية عبر المنصات الرقمية. دراسة مسحية على عينة من سكان مدينة الرياض. *مجلة البحوث الإعلامية*، 63(3)، 1657-1688.

الحيزان، م. (2004). *البحوث الإعلامية: أسسها أساليبها مجالاتها*. الرياض.

خيري، ا. (1975). *الإحصاء النفسي والتربوي*. الرياض: مطبعة جامعة الرياض.

الشمراني، ف.، و مطيب، ل. (2024). الأزياء السعودية التراثية في السينما ودورها للوصول للعالمية. *Journal of Arts Literature, Humanities and Social Sciences*، (108)، 241-263

العتيبي، بدور مبارك (2024). القيم الثقافية التي تعكسها الأفلام السعودية على منصة نتفليكس. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (59)، 122-140.

أبو حسنة، ربا حين أمين و مغربي، هشام عبدالرحمن محمود (2020). دراسة أثر الأفلام القصيرة على المجتمع السعودي. *مجلة بحوث التربية النوعية*، 2020(58)، 45-79.

الهيئة العامة لتنظيم الإعلام. (2025). *تقرير حالة قطاع الإعلام في السعودية وفرص الإستثمار 2024 – التقرير الشامل*. الموقع: https://gmedia.gov.sa/ar/media-status-report

سيدريج، ب.، فليب، ب. (1993). *ثورة الاتصال: نشأة أيدلوجية جديد*. القاهرة: دار المستقبل العربى.

الطوخى، ع. (2003). استخدامات الطفل المصرى لمطبوعات القراءة للجميع والإشباعات المتحققة. *المجلة المصرية لبحوث الرأى العام ، جامعة القاهرة، كلية الاعلام*، 4.

أبو حطب، س. (1973). *التقويم النفسي*. القاهرة: الأنجلو المصرية.

محمد، ب. (2024). مسارات الفيلم الوثائقي السعودي: التاريخ والمشهد الحالي والتحديات. *مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية*.

عبدالحميد، م. (2000). *نظريات الإعلام واتجاهات التأثير*. (ط2). الإسكندرية: عالم الكتب.

واس. (2017). عام / وزارة الثقافة والإعلام توافق على إصدار تراخيص دور للسينما في المملكة. https://www.spa.gov.sa/w559919

واس. (2018). ثقافي / وزير الثقافة والإعلام يفتتح اليوم أول دار سينما في المملكة. https://www.spa.gov.sa/1753825

References

Al Doghan, M., & Ghouri, A. M. (2024). *Reviving Cinema: Understanding Audience Preferences, Cultural Norms, and Future Directions in Saudi Arabia*. Rita Revista Indexada de Textos Academicos.

Frater, P. (2023). Global Box Office Notched 27% Gain in 2022 to Hit $26 Billion Total, Research Shows. Variety. Retrieved from https://variety.com/2023/data/news/global-box-office-in-2022-1235480594/

Shesha, L., & Yusuf, N. (2021). The Socio-economic Potential of the Emerging Film Industry in Saudi Arabia. *European Journal of Sustainable Development*, 10(1), 239-239.

Stanley, B., & Dennis, D. (1995). *Mass communication Theory, Ferment and Future***.** USA: Wardsworth inc.

Vivarelli, N. (2022). *Middle East Box Office Is Recovering Faster Than Other Global Regions Largely Due to Saudi Boom*. Variety. Retrieved from https://variety.com/2022/film/box-office/middle-east-box-office-recovery-saudi-boom-1235414726/